



يا صاحب القبة البيضاء
يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليئاً واسع سعيًا حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





السنة الثالثة / العدد السابع ذوالقعدة ١٤٤٦ هـ - آيار ٢٥ - ٢٣ م

بِسْمِ اللَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذوالقعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي هجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن / تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة حمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان

أ. د. نور الدين أبو نحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
العدد (٧) السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقفي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للتمت.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الخواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (husain@gmail.com) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ اِنْسَانِيَّةِ اَجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَامَاتِ فِي دِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّيْخِ
مَحْضَى الْعَدَدِ (٧) ذُو الْقَعْدَةِ ١٤٤٦ هـ آيَار ٢٠٢٥ م المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مراسيم الدفن والعزاء في مصر المملوكية (٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧ م)	أ.د. بلقيس عيدان لويس	٨
٢	أصول قراءة ابن كثير بروايتي (البزي وقنبل) للعماد الدين الاسترآبادي كان حيًا سنة ٩٩٥ هـ «تحقيق ودراسة»	أ.م.د. حكيم موحان عواد م.م. زين العابدين أحمد عبد الصاحب	٢٦
٣	المصاهرات السياسية بين الأسرة الجورجية الحاكمة وبعض أمراء المسلمين في العصور العباسية المتأخرة	أ.م.د. عكااب يوسف جمعة	٣٦
٤	الجزء الإلهي للعباد بآثر الأعمال في الدارين «دراسة عقائدية»	أ.م.د. اركان علي حسن	٥٨
٥	أثر استراتيجية حلقة الحكيم في التحصيل عند طالبات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات	أ.م.د. علاء إبراهيم سرحان أ.م.د. سهام علي عبد الحسين الباحثة ديان ضياء هاشم	٧٨
٦	المباني التفسيرية اللغوية عرض وتطبيق	الباحث: أحمد رزاق فاضل	٩٢
٧	دور أسلوب الحوار والمناقشة في تعزيز الفهم التاريخي النقدي	الباحثة: منى ياسر محسن	١٠٤
٨	سورة البينة «دراسة وتحليل»	الباحثة: آمال أحمد حسين علي	١٢٠
٩	نشأة السيدة زينب (عليها السلام) النسب، الأسماء، اللقب، الأسرة	الباحث: خالد جاسم محمد سلمان أ.م.د. عبد هادي فريح	١٢٨
١٠	المصاحبيات من الأنصار ودورها في الإسلام	م.م. د سعاد سليم عبد الله	١٣٦
١١	الذات الإلهية وعلاقتها بالصفات عند المتكلمين بدلالة العقل والنقل	الباحث: زيدون مؤيد عباس الزماحي	١٤٨
١٢	أثر استخدام استراتيجية الخريطة الدلالية في تحسين مهارة سرعة القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	م.م. اسماعيل عبدال حسو مصطفى	١٧٠
١٣	أثر أتموزج ايدجا في التحصيل والتفكير المستقبلي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة الإنشاء التصويري	م.م. أفراح مكى عباس الجبوري	١٨٨
١٤	دلالة المكان وآثارها في رواية "منسي"	م.م. د. ثامر ناصر علي العبادي	٢٠٢
١٥	تحليل جغرافي لأثر العناصر المناخية على امراض محصول القمح في محافظة الانبار للمدة ١٩٨٣ - ٢٠٢٣ (دراسة في المناخ التطبيقي)	م.م. د. عمر ناجي عمير	٢٢٤
١٦	مقال مراجعة في كتاب سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية في النطاق المغاربي للدكتور فهد عباس سليمان	م.م. د. وسن صاحب عيدان	٢٣٦
١٧	تقييم تأثير العواصف الغبارية على جودة الهواء في محافظتي ميسان وذي قار باستخدام MODIS AOD	م.م. د. أحمد غازي مفتن	٢٤٢
١٨	السيد عبد الأعلى السيزواري وكتابه مواهب الرحمن	م.م. تكرار خليل هويدي أ.د. مهند محمد صالح عطية	٢٥٨
١٩	صورة الوالدان في الامثال الشعبية العراقية	م.م. جهان عدنان حسين أ.م.د. د. خالد خنتوش ساجت	٢٦٨
٢٠	صفات العدل الإلهي وفلسفته	م.م. ميلاد عزت عبدالله الموسوي	٢٨٠
٢١	تطور اختصاص النحوية في اللغويات النظرية «دراسة تغيرات النظام الصرفي النحوي»	م.م. مزينة عوي سليم	٢٩٦
٢٢	أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في الشركات الناشئة	الباحث: محسن خلف نايف	٣١٦

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



نشأة السيدة زينب (عليها السلام) النسب، الأسماء،
اللقاب، الأسرة

الباحث: خالد جاسم محمد سلمان أ. م. د عبد هادي فريخ
جامعة بغداد / كلية العلوم الاسلامية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

المستخلص :

السيدة زينب بنت الإمام علي وفاطمة الزهراء، وحفيدة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). وُلدت في المدينة المنورة ونشأت في بيت النبوة. عُرفت بعلمها، وصبرها، وشجاعتها خاصة في واقعة كربلاء. وقفت ببسالة بعد استشهاد الإمام الحسين، وخطبت في مجلس يزيد بكلمات مؤثرة. من ألقابها: بطلة كربلاء، وأم المصائب، وعقيلة بني هاشم.

الكلمات الافتتاحية : السيدة زينب (عليها السلام) ، النسب ، الأسماء ، الألقاب .

Summary

Lady Zaynab was the daughter of Imam Ali and Fatima al-Zahra, and the granddaughter of the Prophet Muhammad (PBUH). She was born in Medina and raised in the household of the Prophet. She was known for her knowledge, patience, and courage, especially during the tragedy of Karbala. After the martyrdom of Imam Hussein, she bravely stood against injustice and delivered a powerful speech in Yazid's court. Her titles include: Heroine of Karbala, Mother of Sorrows, and the Noble Lady of Banu Hashim. Keywords: Lady Zainab (peace be upon her), lineage, names, titles.

المقدمة:

حظيت المرأة بمكانة كبيرة خصها بها الدين الإسلامي وأعطاها أولاً حق المساواة مع الرجل، وقد أعطاها حقوقها التي تستحقها في المجتمع لتبرز مكانتها الطبيعية التي خلقها الله تعالى لها، وبدأت مع بواكير الإسلام الأولى تنقصر دورها الريادي في المساهمة مع الرجل لبناء الحياة الإسلامية التي أرادها الله تعالى لخلقها، فكانت السيدة خديجة الكبرى (رضوان الله تعالى عليها) أم المؤمنين وزوج النبي الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أول مثال إسلامي حيٍّ للمرأة المسلمة التي تقدم التضحيات بالعالي والنفس في سبيل نصرته الإسلام، وقدمت ما قدمت من تضحيات إلى جنب زوجها سيد الخلق محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لنصرة دين الله تعالى، ومن ثم جاءت من بعدها ابنتها سيدة نساء العالمين بنت النبي الكريم فاطمة (صلى الله عليها وعلى آبيها)، لتكمل أمواج المرأة المسلمة التي أرادها الله تعالى.

أهداف البحث:

١. التعرف على سيرة السيدة زينب ومكانتها في التاريخ الإسلامي.
٢. تسليط الضوء على دورها في واقعة كربلاء.
٣. إبراز شجاعتها وصبرها في مواجهة الخن.
٤. بيان تأثيرها في الدفاع عن رسالة الإسلام بعد كربلاء.
٥. استلهام الدروس من شخصيتها القيادية والإيمانية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث في قلة المعرفة الدقيقة والمتكاملة حول نشأة السيدة زينب (عليها السلام)، وأهم ألقابها، ودلالات اسمها، رغم مكانتها العظيمة في التاريخ الإسلامي، مما يدعو إلى تسليط الضوء على هذه الجوانب المهمة من سيرتها.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م



فرضية البحث

١. من المحتمل أن تكون نشأة السيدة زينب (عليها السلام) قد تأثرت بشخصية والديها: الإمام علي وفاطمة الزهراء (عليهما السلام).
 ٢. قد تعكس ألقاب السيدة زينب صفاتها الروحية والقيادية.
 ٣. من المرجح أن يكون لاسم «زينب» دلالة معنوية مرتبطة بمكانتها في الإسلام.
- المبحث الأول : نسب السيدة زينب (عليها السلام) ، ولادتها ، تسميتها ، وحياتها :

أولاً: ولادتها:

في السنة السادسة من الهجرة استقبل بيت علي بن أبي طالب (عليه السلام) مولوده الثالث، من السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بكل فرح وسرور، وغبطة وخبور، وهي البنت الأولى للإمام أمير المؤمنين والسيدة فاطمة الزهراء (عليهما السلام) (١).

ففي تحديد مولدها (٢) ذكر العلامة الشيخ جعفر النقدي إنها ولدت في «اليوم الخامس من شهر جمادى الأولى من السنة الخامسة أو السادسة للهجرة ، وقيل في شعبان في السنة السادسة للهجرة، وقيل في السنة الرابعة، وقيل في أواخر شهر رمضان في السنة التاسعة للهجرة، وهذا القول باطل لا يمكن القول بصحته لأن فاطمة (عليها السلام) توفيت بعد والدها (صلى الله عليه وآله وسلم) في السنة العاشرة أو الحادية عشرة للهجرة على اختلاف الروايات فإذا كانت ولادة زينب (عليها السلام) في السنة التاسعة وهي كبرى بناهما فمضى كانت ولادة أم كلثوم ومضى حملت بالحسن وأسقطته لسته أشهر، لأن المدة الباقية من ولادة زينب على هذا القول إلى حين وفاة أمها غير كافية، والذي يترجح عندنا هو أن ولادة زينب (عليها السلام) كانت في السنة الخامسة من الهجرة» (٣)، وهنا يجب أن نقف على حقيقة مهمة وهي أن «لأمير المؤمنين علي (عليه السلام) ثلاث بنات باسم زينب (عليها السلام):

١. زينب الصغرى: «وقد ماتت في زمان الإمام الحسين (عليه السلام) في المدينة المنورة وذُفنت في البقيع، ولم يصلنا من أحوالها شيء يذكر حسب تتبع الكامل» (٤).
 ٢. زينب الوسطى: وأسمها رقية على الصحيح وقيل زينب (٥)، وهي المعروفة بأم كلثوم، وأخذاً من اسم ولقب بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٦)، وهي التي حضرت كربلاء وكانت تعين أختها (زينب الكبرى)، وهي صاحبة القضايا المعروفة في المقتل، وقد ناداها الإمام الحسين (عليه السلام) بقوله (يا أم كلثوم) (٧).
 ٣. زينب الكبرى: وهي المشهورة التي كانت شريكة للإمام الحسين (عليه السلام)، في مسيرته إلى كربلاء وفي فضته المباركة ضد الظلم والطغيان، ثم بعد استشهاده (عليه السلام) كانت زعيمة قافلة الأسرى إلى الكوفة، ثم إلى الشام ثم الرجوع إلى كربلاء في يوم الأربعين، ثم القفول إلى المدينة المنورة (٨)، وهي موضوع رسالتنا هذه.
- أما عن نسبها فهي زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي (٩)، وأمها فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن مناف بن قصي القرشي الهاشمي، سيد الخلق وخاتم النبيين (صلى الله عليه وآله وسلم) (١٠)، وهي من هذه السلسلة الذهبية من خير أم وأب وجدها النبي الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فهل بعد هذا شرف يعد أو نسب ينتسب إليه.

ثانياً: تسميتها:

ذكر العلامة الشيخ جعفر النقدي (رضوان الله عليه) (ت: ١٣٧٠ هـ): «لما ولدت زينب (عليها السلام) جاءت بها أمها الزهراء (عليها السلام) إلى أبيها أمير المؤمنين (عليه السلام) وقالت سم هذه المولودة فقال ما كنت لأسبق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - وكان في سفر له- ولما جاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وسأله الإمام علي (عليه السلام) عن اسمها فقال: ما كنت لأسبق ربي تعالى، فهبط جبرائيل (عليه



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م

السلام) يقرأ على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) السلام من الله الجليل وقال له: سم هذه المولودة زينب فقد اختار الله لها هذا الاسم» (١١).

و معنى أسم زينب في اللغة: «الزنب: نبات عشبي بصلي مُعمر، من فصيلة النرجسيات، أزهاره جميلة بيضاء اللون فواحة العرف، أو اسم لشجر حسن المنظر طيب الرائحة» (١٢)، وقيل فيه قولان الأول: أنَّ (زينب) كلمة مركبة من (زين) و(اب) (١٣)، والثاني: إنَّ (زينب) كلمة بسيطة وليست مركبة، وهي اسم لشجرة أو وردة (١٤)، ومما تقدم فإن مصادر اللغة تكاد تجمع على أنَّ اسم (زينب) يعني النبات أو الورد ذو الرائحة الطيبة، وهل هناك أطيب من ريح آل محمد (صلى الله عليهم أجمعين). فعن جابر بن سمرة أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مسح خده، قال: «فوجدتُ ليدِه برداً أو ريحاً كأنها أخرجها من جُونة عطار» (١٥). ولا عجب أن تكون خفيته عطرٌ كعطر جدها صلوات الله عليه وعليها.

ثالثاً: حياتها:

يمكن أن لحد أدوار حياة السيدة زينب (عليها السلام) بخمس مراحل مباركة عاشتها بحسب ما فرضتها عليها الظروف والأقدار وهي:

١- **مرحلة الأولى:** جدها وأمها فاطمة الزهراء (عليهم صلوات الله) تشير المصادر التاريخية أن زينب (عليها السلام) بعد ولادتها وتسميتها من قبل الله تعالى شربت علم جدها وحفظت القرآن الكريم وأحاديثه وكذلك خطبة أمها الزهراء (١٦)، رغم أنها لم تقضي سوى سنوات طفولتها الأولى معهما فقد توفي جدها رسول الله ومن ثم لحقت به بنته الزهراء (١٧) خلال فترة قصيرة لا تتجاوز السنة أشهر (١٨)، وقد نشأت الصديقة الطاهرة زينب (عليها السلام) في بيت النبوة ومهبط الوحي والتنزيل، وقد غدَّتْها أمها سيدة نساء العالمين بالعفة والكرامة ومحاسن الأخلاق والآداب وحفظتها القرآن، وعلمتها أحكام الإسلام، وأفرغت عليها أشعة من مثلها وقيمها حتى صارت صورة صادقة عنها (١٩).

لقد قطعت شوطاً من طفولتها في بيت الشرف والكرامة والرحمة والمودة. فقد شاهدت أبها أمير المؤمنين (عليه السلام) يشارك أمها زهراء الرسول في شؤون البيت، ويعينها في مهامه، ولم تتردد في أجواء البيت أية كلمة من مر القول وهجره (٢٠).

وشاهدت جدها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يغدق عليهم بفيض من تكميمه وتبجيله وعطفه وحنانه، كما شاهدت الانتصارات الباهرة التي أحرزها الإسلام في الميادين العسكرية، والقضاء على خصومه القرشيين وأتباعهم من عبدة الأوثان والأصنام. فقد ساد الإسلام وارتفعت كلمة الله عالية في الأرض، ودخل الناس في دين الله أفواجا، لقد ظفرت حفيذة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بأروع وأسمى ألوان التربية الإسلامية، فقد شاهدت أخاها الإمام الحسين يعظم أخاه الإمام الحسن عليه السلام ويبجله، فلم يتكلم بكلمة قاسية معه، ولم يرفع صوته عليه ولم يجلس إلى جانبه، وشاهدت أخوتها من أبيها، وهم يعظمون أخوتها الحسن والحسين، ويقدمون لهما آيات التكريم والتبجيل، وكانت هي بالذات موضع احترام أخوتها، فكانت إذا زارت أخاها الإمام الحسين عليه السلام قام لها إجلالاً وإكباراً وأجلسها في مكانه، وكانت إذا أرادت الخروج لزيارة قبر جدها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج معها أبوها الإمام أمير المؤمنين وأخوها الحسن، ويبادر الإمام أمير المؤمنين إلى إخماد ضوء القناديل التي عللا المرقد المعظم، فسأله الإمام الحسن (عليه السلام). عن ذلك، فقال له: «أخشى أن ينظر أحد إلى شخص أختك الحوراء» (٢١).

٢- **مرحلة رعاية أبيها علي بن أبي طالب (عليها السلام)** وفي هذه المرحلة كانت لها مواقف أجمرت أمير المؤمنين (عليه السلام) أظهرت من خلالها نبوغها وعلو شأنها ففي ما تزويه المصادر أنها سألت أبيها (عليها السلام) فأجابها بجواب معين فردة عليه بجواب آخر أعجب وأبهر من رجاحة عقلها (٢٢).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



وهذه المرحلة في بيت أبيها هي أطول المراحل التي عاشتها في رعاية أبيها وكنفد حتى تزوجها عبد الله بن جعفر، وبعد انتقالها إلى بيت عبد الله استمرت العقيلة تشرف على بيت أبيها وتحتضن أخوتها وترعاهم، مع نحوها على أبنائها الذين عدت لهم للشهاد في سبيل الله مع خاتمهم (عليه السلام).

٣- المرحلة أخويها: بعد استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام) (٢٣)، وقد انتقلت المسؤولية هنا عن البيت العلوي إلى الإمام الحسن (عليه السلام) وكانت لها مواقف البطولية في مساندة أخيها والوقوف إلى جنيته، والدفاع عنه (٢٤)، وبعد استشهاد الإمام الحسن وتولي زعامة البيت العلوي من الإمام الحسين (عليه السلام) انتقلت السيدة (عليها السلام) إلى مرحلة خطيرة ومهمة من حياتها الشريفة، حيث الاستعداد للمواجهة (٢٥)، وتشير كل الدلائل إلى أن السيدة زينب كانت شريكة الإمام الحسين (عليهما السلام) في الاستعداد ليوم الطف، وما تجهيز أبنائها ونسائها للخروج مع الإمام، وتقديم الإمام لها على باقي نساء البيت العلوي إلا لكونها الشريك الأول بل والرئيسي في الأعداد للواقعة (٢٦).

٤- المرحلة الرابعة: بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) آخر من بقية من أصحاب الكساء الخمسة (عليهم السلام) (٢٧)، عانت السيدة العقيلة الحزن ومرارة فقد الأخ والإمام، والولد والعزوة وقاست مرارة السي وهزيمة الوقوف في مجلس قتل أخيها دون ناصر أو معين (٢٨).

وكان من أكثر المواقف التي أثرت في السيدة عقيلة بني هاشم حالة الفرح والسرور بمقتل البسط عند أهل الشام؛ وصف الصحابي سهل بن سعد الساعدي حالة الفرح والابتهاج في الوسط الشامي قبيل قدوم السبايا بقوله: «خرجت إلى البيت المقدس حتى توسطت الشام، فإذا أنا بمدينة مطردة الأغمار، كثيرة الأشجار، قد علقوا الستور والحجب والديباج وهم فرحون مستبشرون، وعندهم نساء يلعن بالدفوف والطبول...» (٢٩).

ولكن سرعان ما انقلبت الأمور على عقب بمجرد دخول ركب السبايا إلى الشام وسماعهم خطب الإمام السجاد (عليه السلام) [وخطبة السيدة زينب (عليها السلام) في الشام/خطبة عمته زينب] (عليه السلام) التي فضحت البيت الأموي، وبينت عظم الجريمة التي اقترفتها الأمويون من جهة، وخففت من غلواء العداء الشامي لأهل البيت (عليهم السلام) وحولته إلى حالة من الحب والتعاطف معهم (٣٠). وبقيت سلام الله عليها تعيش أحزانها حتى وفاتها.

وفاتها سلام الله عليها:

إنَّ المشهور أنَّ وفاة السيدة زينب الكبرى كان في يوم الأحد مساء الخامس عشر من شهر رجب (٣١)، من سنة ٦٢ للهجرة (٣٢). وقيل أنها قتلت بسبب السم الذي قد يكون دُسَّ إليها من قبل الطاغية يزيد، حيث لا يبعد أن يكون قد تم ذلك بسرية تامة (٣٣).

وخلاصة هذا المبحث أن السيدة (السلام عليها) عاشت حياة جهادية عبادية مقرونة بنصرة دين جدها، مكملت لمسيرة أمها الزهراء الجهادية، وجدتها زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بل قد قدمت من التضحيات الجسام ما بلغت به مراتب الأئمة عليهم السلام وهذا يكلام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣٤).

المطلب الأول: الأسماء والكنى والألقاب التي لقبت بها.

وكنيتها سلام الله عليها أم كلثوم و أم الحسن (٣٥)، ويوجد اضطراب شديد حول كنية (أم كلثوم) فالمشهور أن بنات أمير المؤمنين من السيدة فاطمة الزهراء (عليهم السلام)، هما زينب وأم كلثوم واسمها أيضا زينب، كما قدمنا في مولدها من هذا الفصل. لقد جاء التعبير عن السيدة زينب ب(زينب الكبرى) في بعض كتب الحديث والتاريخ، وبكلمة أم كلثوم وهنا عدة احتمالات (٣٦):

١- الاحتمال الأول: أن هذا التعبير هو كنية لها، أو أنه اسم ثان لها

٢- الاحتمال الثاني: أنه اشتباه وخطأ من بعض المؤرخين، حيث أنهم عبروا عنها باسم اختها، أو وجود سبب آخر



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

خفي علينا، بسبب ظلم التاريخ لترجمة حياة أهل البيت، كما أنّها لُقبَت بالعقيلة وهو صفة لها وليس اسمًا (٣٧). وقد ذكر في كتاب مقاتل الطالبين في ترجمة عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب المعروف بجعفر الطيار أن أمه هي زينب العقيلة (٣٨)، والعقيلة هي التي روى ابن عباس عنها كلام فاطمة في (فدك) فقال: «حدثنا عقيلتنا زينب بنت علي (عليهما السلام)» (٣٩). أما عن معنى العقيلة في معاجم اللغة فهي: المرأة الكريمة، النفيسة، المخدرة (٤٠). وقيل: «فلانة عقيلة قومها: أي كريمتهم» (٤١). ومن ألقابها (٤٢).

نتائج البحث :

١. نشأت السيدة زينب (عليها السلام) في بيت النبوة، مما ساهم في تكوين شخصيتها الإيمانية والعلمية.
٢. تحمّل ألقاباً مثل «بطلة كربلاء» و«عقيلة بني هاشم» دلالات على شجاعتها ومكانتها بين أهل البيت.
٣. اسم «زينب» يحمل معاني سامية تعكس الجمال الخلقي والخلقي، وقد اقترن بمواقف عظيمة في حياتها.
٤. لعبت السيدة زينب دوراً محورياً في نقل أحداث كربلاء وإحياء الرسالة الإسلامية بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام).

المراجع:

- ١ زينب الكبرى من المهدي للحد (عليها السلام)، السيد محمد كاظم القزويني، حققه وعلق عليه: السيد مصطفى القزويني، بيروت، دار المرتضى، ط ١، د: ٣٩.
- ٢ ولدت قبل وفاة جدها رسول الله (صلى الله عليه وآله) بخمس سنين. أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، عمر رضا كحالة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، د: ٩١/٢.
- ٣ زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليها السلام)، للعلامة الشيخ جعفر النقدي (رضوان الله عليه) (ت: ١٣٧٠ هـ)، العراق، المكتبة الحيدرية ومنشوراتها في النجف، ط ٤، د: ١٧-١٨.
- ٤ السيدة زينب عليها السلام عاملة غير معلمة، المرجع الديني الراحل آية الله العظمى محمد الحسني الشيرازي (قدس سره)، العراق، كربلاء، مؤسسة وحسينية السيدة زينب الكبرى (عليها السلام)، ط ٥، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م: ١١.
- ٥ ينظر: زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليها السلام)، المصدر السابق: ٧.
- ٦ وقد ذكر الإمام الشيرازي في كتاب (ولأول مرة في تاريخ العالم) أربع: (زينب، رقية، أم كلثوم، فاطمة) ثم قال: وذهب بعض إلى أن بعضهن من دون فاطمة (عليها السلام) كن متبنيات للنبي (صلى الله عليه وآله)، ولأول مرة في تاريخ العالم: محمد حسني شيرازي، مركز القائمي باصفهان لتحرير النصوص الكمبيوترية، والسيدة زينب عليها السلام عاملة غير معلمة: ١١-١٢.
- ٧ ينظر: مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)، لوط بن يحيى بن سعيد بن محنف بن سليم الأزدي الغامدي (ت: ١٥٧ هـ)، تحقيق و تعليق: حسين الغفاري، قم، المطبعة العلمية: ١٣٩١، والتهوف على قتلى الطفوف، علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت: ٦٦٤ هـ)، تحقيق وتقديم الشيخ: فارس تبريزيان (الحسون)، طهران، دار الاسوة للطباعة والنشر، ط ٤، ١٤٢٥ هـ: ٥٠، وينابيع المودة، الحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (ت: ١٢٩٤ هـ) العراق، منشورات دار الكتب العراقية، ط ٨، ١٣٨٥ هـ: ٤١٦.
- ٨ السيدة زينب (عليها السلام) عاملة غير معلمة، المصدر السابق: ١٢.
- ٩ ينظر: الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، الشيخ المفيد الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري، البغدادي (ت: ٤١٣ هـ) تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث، ٥، و ينظر: سير أعلام النبلاء، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م: ٢٨٠/٢.
- ١٠ ينظر: الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد - للشيخ المفيد / ص، والإستيعاب في معرفة الأصحاب / ج ١ / ص ٣٣٥.
- ١١ ينظر: زاد المعاد في هدي خير العباد، شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي، ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، و شعيب الأرنؤوط، بيروت لبنان، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م: ٧٠/١.
- ١٢ زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليها السلام)، المصدر السابق: ١٦-١٧، وينظر: زينب الكبرى من المهدي للحد (عليها السلام)، المصدر السابق: ٣٦ الماهش.
- ١٣ ينظر: القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م: ٩٥، لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويضي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، بيروت، دار صادر، ط ٣، ١٤١٤ هـ: مادة (زين).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م



والمعجم الوسيط، نخبة من المؤلفين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، القاهرة، مجموع اللغة العربية، ط٢، ١٣٩٢ هـ-١٩٧٢ م: ٤٠٢/١ مادة (زينب).

العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منطور الأنصاري الرويحي بالإفريقي (ت ٧١١ هـ)، بيروت، دار صادر، ط٣، ١٤١٤: مادة (زين)، والمعجم الوسيط، نخبة من المؤلفين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، القاهرة، مجموع اللغة العربية، ط٢، ١٣٩٢ هـ-١٩٧٢ م: ٤٠٢/١ مادة (زينب).

١٣ ينظر: القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٨، ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥ م: ٩٥.

١٤ زينب الكبرى من المهدي للحد (عليها السلام)، المصدر السابق: ٣٧
١٥ صحيح مسلم، أخرجه عن جابر بن سمرة، كتاب فضائل، باب راحة النبي صلى الله عليه وسلم، ولين مسه، والتبرك بمسحه: ٤/ ١٨١٤، حديث (٢٣٢٩).

١٥ ينظر: أعيان الشيعة، محسن بن الكريم الأمين: ١٣٧/٧.

١٦ ينظر: أدب الطف، جواد شير: ١/ ٢٤٣.

١٧ إن قضية استشهاد فاطمة الزهراء (عليها السلام) من المعتقدات المهمة عند الشيعة، حيث يعتقدون أنها لم تموت طبعياً، بل توفيت نتيجة ما أصابها من الضرب واللطم على يد بعض صحابة النبي (صلى الله عليه وآله). حيث كسر ظلعها وسقط جبينها. ينظر: ينظر: كتاب سليم بن قيس الهلالي اسرار آل محمد، سليم بن قيس الهلالي، تحقيق: محمد باقر الأنصاري الرنجاني، قم، مطبعة الهادي، ط٥، د: ١٥٠.

١٨ ينظر: زينب الكبرى من المهدي للحد (عليها السلام): ٣٧.

١٩ السيدة زينب (عليها السلام) والدة الجهاد في الإسلام، باقر شريف القرشي: ٤٤.

٢٠ السيدة زينب (عليها السلام) والدة الجهاد في الإسلام، باقر شريف القرشي: ٤٤.

٢١ زينب الكبرى من المهدي للحد (عليها السلام): ٢٢.

٢٢ السيدة زينب (عليها السلام) والدة الجهاد في الإسلام: ٤٥.

٢٣ ينظر في قصة استشهاد: خصائص الأئمة، السيد الرضي، و مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب، وأسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الاثير: ٦١٨/٣.

٢٤ ينظر: زينب الكبرى من المهدي للحد (عليها السلام): ٦٧.

٢٥ ينظر: مقتل الحسين، موفق بن أحمد الخوارزمي، أنوار الهدى، ط٢، ١٤٢٣ هـ: ٤٥/٢.

٢٦ الخصائص الزينية، نور الدين الجزائري: ٥٢-٥٣، وأعلام النساء، ابن عساكر: ١٨٩، الإرشاد للشيخ المفيد: ٣٥٨.

٢٧ نقلت مصادر المسلمين كافة: أكثر من الروايات التي تشير إلى المصاديق الحقيقية لأصحاب الكساء وهم: الرسول (صلى الله عليه وآله) وعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)، وقد روي عن أم سلمة (رضي الله عنها) أنها أرادت الدخول تحت الكساء، فلم يأذن لها الرسول (صلى الله عليه وآله) وقال: إنك على خير. وروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) إن أصحاب الكساء الذين كانوا أكرم الخلق على الله تعالى كانوا: الرسول (صلى الله عليه وآله) وعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)، الكافي، الكليني: ٢/ ٨، وصحيح مسلم، مسلم بن الحجاج: ١٥/ ١٩٠، والصواعق المحرقة: ١٤٣، وعلل الشرائع، ابن بابويه: ١/ ٧٣٣، وبحار الأنوار: ٩٨/ ٣١٨.

٢٨ ينظر: مقتل الحسين، موفق بن أحمد الخوارزمي: ٤٧/٢.

٢٩ واقعة الطف، أبو مخنف: ٣١١.

٣٠ واقعة الطف، أبو مخنف: ٣١٤.

٣١ وهناك قول: بأنها توفيت مساء يوم الرابع عشر من رجب.

٣٢ أخبار الزينيات، للعبدي: ١٢٢.

٣٣ تاريخ وفاة السيدة زينب عليها السلام، السيد محمد كاظم القزويني، مركز الإشعاع الفكري للبحوث والدراسات، <https://www.islamu.com/ar> تاريخ الاطلاع ١/ ٣/ ٢٠٢٥.

٣٤ ينظر: الطراز المذهب في أحوال السيدتنا زينب، و زينب الكبرى من المهدي للحد (عليها السلام): ٣٦.

٣٥ ينظر: تحفة العالم في شرح خطبة المعالم، آية الله السيد جعفر بحر العلوم (ت: ١٣٧٧ هـ)، تحقيق: أحمد علي مجيد الحلبي، مركز تراث السيد بحر العلوم قدس سره، ط١، د: ٤٥٢/١.

٣٦ زينب الكبرى من المهدي للحد (عليها السلام)، المصدر السابق: ٣٨.

٣٧ ذكر أبو فرج الاصفهاني (ت: ٣٥٦ هـ): ٦٠.

٣٨ ينظر: مقاتل الطالبين، أبو الفرج الاصفهاني (ت: ٣٥٦ هـ): ٦٠.

٣٩ زينب الكبرى من المهدي للحد (عليها السلام): ٣٩.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

« لسان العرب، ابن منظور: قال: «عقيلة القوم: سيدهم، وعقيلة كل شيء: أكرمه»؛ ٤٦٣/١١، مادة (عقل)

« جهرة اللغة، ابن دريد: ٩٣٩/٢

« كتاب عوالم العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخيار و الأقوال (مستدرك سيدة النساء إلى الإمام الجواد)، الشيخ
د الله البحراي، تحقيق: الشيخ محمد باقر الموحّد الأبطحي: ٩٤٨/١١ القسم ٣ فاطمة ..



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

**Director General of the
Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor**

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb